تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون **واما** السنة
نفي الامهات احاديث كثيره مذكورة فيها خروج الدابة
وقد تقدم ذلك **واما** موضع خروجها فقد جاء في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل من اين تخرج فقال من اعظم
المساجد حرمة على الله تعالى **قال** الزمخشري يعني المسجد
الحرام وروي انها تخرج ثلاث خرجات تخرج باقصى اليمن
ثم تكمن بالبادية ثم تكمن دهرا طويلا فبينما الناس في اعظم ثم تخرج م
المساجد واكرمها على الله فما يهولهم الا خروجها من بين الركنين
حذا دار بني مخزوم عن يمين الخارج من المساجد فقوم يهربون
وقوم يقعون نظارة وقيل تخرج من الصفا وروي انها تخرج
من اجياد وروي بينما عيسى عليه السلام يطوف بالبيت
ومعه المسلمون اذ ضربت الارض تحتهم وتحركت تحرك القنديل اذا اضطربت
وانشق الصفا مما يلي المسعى فتخرج الدابة من الصفا **وقال**
ابن عمر تخرج الدابة ليلة جمع والناس يسيرون الى منى
فتخرج على الناس بذنبها وعجزها فلا يبقى منافق الا وسمته
ولا مومن الا مسحته **النظر الثالث** في كلامها ووسمها بلغ
للناس قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة

من الارض

من الارض تكلمهم قرا العامة بالتشديد من التكلم وقرا
ابو رجا العطاردي تكلمهم بفتح التا وتخفيف اللام من الكلم
وهو الجرح اي تسمهم **وعن** ابي الجوزا سالت ابن عباس عن هذه
الاية تكلمهم او تكلمهم فقال كل تفعل تكلم الناس وتكلم الكافر
اما كلامها للناس ففيه اقوال **احدها** للسدي تكلمهم
ببطلان الاديان كلها الا دين الاسلام **وثانيها** انها تقول
يا فلان انت من اهل الجنة ويا فلان انت من اهل النار
وثالثها انها تكلم الناس بلسان عربي فتقول ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون يعني ان الناس كانوا لا يوقنون
بخروجي لان خروجها من الايات الكبرى وتقول الا لعنة الله
على الظالمين وفي الاثار انها تصرخ ثلاث صرخات يسمعها
من بالخافقين خرجه ابو احمد ابن عدي وعن ابن عمر تستقبل
المغرب فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل المشرق فتصرخ ثم
الشام ثم اليمن فتفعل مثل ذلك **واما** وسمها فقال
المفسرون تخرج ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليه السلام
وفي حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم تسم المومن
من بين عينيه وتسم الكافر معها عصى موسى وخاتم سليمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1